تأثير استخدام التغذية الراجعة باستخدام الفيديو علي تعلم مهارة الارسال من اعلي في الكرة الطائرة " دراسة تجريبية علي طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة " جامعة طرابلس

د. وليد علي المرغني د. عيادة ابوبكر الطاهر

الكلمات الدالة : التغذية الراجعة – الفيديو

مستخلص البحث

تأثير استخدام التغذية الراجعة باستخدام الفيديو على تعلم مهارة الارسال من أعلى في الكرة الطائرة "دراسة تجريبية على طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس". ويهدف البحث للتعرف على تأثير استخدام التغذية الراجعة باستخدام تقنية الفيديو على تعلم مهارة الارسال من أعلى بالكرة الطائرة لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي ذو التصميم الثنائي "قبلي - بعدي"، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية حيث اشتملت العينة على (18) طالب، وأسفرت أهم النتائج إلى: إن التعليم باستخدام (الفيديو) ساهم بطريقة إيجابية في تعلم مهارة الارسال من أعلى بنوعيه (التنس ـ المتموج) في الكرة الطائرة، وأن التعليم باستخدام (الفيديو) كان أكثر فعالية من التعلم بالطريقة التقليدية.

Abstract entitled: The effect of using video feedback on learning the skill of serving from above in volleyball, “an experimental study on students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences at the University of Tripoli.” The research aims to identify the effect of using feedback using video technology on learning the skill of serving from above in volleyball for students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences at the University of Tripoli. The researcher used the experimental method with a dual design “pre-post”, and the sample was chosen intentionally, as the sample included: (18) students, and the most important results resulted in: Teaching using (video) contributed in a positive way to learning the skill of serving from the top of both types (tennis - wavy) in volleyball, and that teaching using (video) was more effective than learning in the traditional way.

المقدمة ومشكلة البحث:

تعتبر كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من أهم المؤسسات الأكاديمية المتخصصة التي يجب عليها مواكبة تطورات العصر والاستفادة منها والسعي نحو تفعيل وسائل التكنولوجيا وتطبيق تقنياتها في مجال التربية البدنية والرياضة وذلك من منطلق تحسين جودة الأداء وصولا إلى تحقيق أفضل النتائج.

وتعتبر مناهج التربية البدنية وأنشطتها المختلفة يغلب عليها الجانب التطبيقي وبالتالي فإن التقنيات التعليمية المتمثلة في الوسائل والأدوات والأجهزة المختلفة المرئية منها والمسموعة تلعب دوراً هاماً في إبراز المكونات المحددة للحركة بالإضافة إلى الجانب المشوق والممتع في العملية التدريسية الأمر الذي يؤدى إلى زيادة انتباه المتعلمين نحوها وبالتالي اكتساب أنشطة مناهج التربية الرياضية. (المصري و الأقرع ، 2013)

حيث أصبحت الاستراتيجيات التدريسية النشطة في مجالات التعلم والتعليم ضرورة أساسية لغرض تطوير مهارات المدرسين والمدربين عندما " يتأسس المجال المعرفي على عملية تلقي المعارف والمعلومات من خلال الاتصال الجيد ما بين المعلم والمتعلم أيا كان مستواه أو مرحلته السنية، إذ أن التعلم والتعليم عمليتان ضروريتان لإحداث تغيير وتعديل في السلوك. (زيد، 2008)

كما يرى (زغلول وآخرون، 2001)" أن تكنولوجيا التعلم تسهم في عملية التعلم الحركي من خلال عمليات العرض ومن ثم استخدام عائد المعلومات (التغذية الراجعة) في التأثير الايجابي لبناء وتطوير التصور الحركي وتحسين الأداء وكذلك سرعة التعلم".

وتشكل التغذية الراجعة في المجالين التدريسي والتدريبي محطة مهمة في الوصول بالمتعلم والمتدرب إلى اتقان فن الاداء الحركي والخططي، كونها تعمل على نمو وتطور مستوى الاداء عبر اسهامها الفاعل في اكساب المعلومات بغية تعلم المسار الحركي الصحيح وصولا للأداء الأمثل، فالتغذية الراجعة تعبر عن "المعلومات التي توضح الفارق بين الهدف المحدد للأداء وبين الاداء المنفذ". (حماد، 1998)

ويعرض الفيديو معلومات سمعية بصرية تمثل الواقع ويقدّم مهارات وخبرات يمكن الاستفادة منها عند بناء البرنامج التعليمي، فهو يتيح للمتعلم التعلم حسب قدراته الخاصة كما أنه يعرض صور وأصوات وفيديو تحاكي الواقع، بهذه المميزات يمكن توظيف البرنامج بما يشتمل

عليه من جانب مرئي ومسموع لتعليم مهارة الارسال من أعلى لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من خلال استخدام التغذية الراجعة المرئية باستخدام الفيديو. (عاطف، 2002)

إن عملية توصيل المعلومات للمتعلم من خلال المعلم، أصبحت تعتمد اليوم اعتمادا كلياً على الاستعانة بالوسائل التكنولوجية المختلفة (السمعية، والبصرية، والسمعية البصرية) بدلاً من الأسلوب التقليدي الذي يعتمد بالدرجة الأولى على عملية الشرح الشفوي والنموذج العملي من المدرس، فوسائل التكنولوجيا أصبحت الآن ركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية ولا يمكن الاستغناء عنها إذا أردنا للمتعلمين تعلماً جيداً. (شلتوت , خفاجة، 2002)

ويعتبر مقرر الكرة الطائرة من ضمن المقررات الأساسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس، حيث يحتاج مثله مثل باقي المقررات العملية إلى تطبيق الأساليب العلمية الحديثة للوصول إلى أهداف العملية التعليمية، حيث لم تعد الخطوات التعليمية بالطريقة التقليدية "الشرح والتجزئة " كافية للوصول لتلك الأهداف، حيث اتسعت دائرة المعارف والمعلومات وتطورت طرق الأداء للمهارات الأساسية، وأصبحت الطريقة التقليدية في التعليم غير كافية لتحسين وتطوير الأداء على كافة المستويات البدنية والنفسية والعقلية.

وقد تحددت مشكلة البحث في نمطية الأساليب التعليمية التقليدية وعدم جدواها في التأثير على المتعلمين والذين ينتابهم بعض التردد والخوف في بداية اكتساب المهارات الأساسية بسبب قلة الخبرة وضعف القابلية النفسية والحركية، مما يسبب ضعف في الأداء المهاري والذي يؤثر بدرجة كبيرة على مستوى التعلم والاتقان للمهارة قيد البحث، فضلا عن ملاحظة الباحثان بأن التركيز على الجانب النظري وتوقيتاته كتغذية راجعة للمهارات الاساسية من قبل المعلم، والذي يؤدي الى عدم انسجام المتعلمين مع المحاضرة وشعورهم بالملل، الأمر الذي يترتب عليه تأخر في تعلم واتقان المهارة قيد البحث، وللتغلب على هذا الأمر تم اقتراح استخدام التغذية الراجعة المرئية باستخدام الفيديو والتي تضفي نوعا من المتعة والتشويق.

ومن خلال العمل كاعضاء هيئة تدريس لمقرر الكرة الطائرة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس لاحظنا أن الطلاب لا يؤدون مهارة الارسال من أعلى بالطريقة الصحيحة، وأن الطريقة التقليدية المتبعة تعتمد على جانب واحد فقط، وهو الشرح وأداء النموذج من قبل المعلم دون أية مشاركة فعّالة من جانب المتعلمين وهذا لا يتوائم مع تطورات تكنولوجيا التعليم والتعلم.

ومن هنا تجلت مشكلة البحث في الوصول إلى أنسب الحلول باعتماد بعض التقنيات التعليمية للتعرف على فاعلية هذا الأسلوب في تطبيق الشروط والخصائص والمتطلبات الصحيحة لمهارة الارسال من أعلى، سعيا منا لتحسين الأداء المهاري للطلاب بهدف تقويمه وتطويره عن طريق القياس الموضوعي، والتعرف على تأثير استخدام التغذية الراجعة المرئية السمعية باستخدام تقنية الفيديو في تحسين الأداء المهاري لمهارة الارسال من أعلى لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس.

هدف البحث:

التعرف على تأثير استخدام التغذية الراجعة باستخدام تقنية الفيديو على تعلم مهارة الارسال من أعلى بالكرة الطائرة لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس.

فروض البحث:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة الضابطة في تعلم مهارة الارسال من أعلى ولصالح القياس البعدي.
2- توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية في تعلم مهارة الارسال من أعلى ولصالح القياس البعدي.
3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم مهارة الارسال من أعلى لصالح المجموعة التجريبية.

التعريف بأهم المصطلحات:

- **التعلم:**

وهي عملية متعلقة بالمتعلم نفسه وما اكتسب من خبرات، ومعارف، ومهارات، وقيم، واتجاهات، وميول وهي ذات علاقة وطيدة بعملية التعليم حيث إنها تعد نتيجة ومحصلة لها، والتعلم يطلق على التغير الحادث كنتيجة مباشرة لتأثير الخبرات الخارجية على المتعلم. (سالم، 2007)

- **التغذية الراجعة:**

هي "جميع المعلومات التي يحصل عليها اللاعب أو المتعلم من مصادر خارجية قد تكون مباشرة أو متأخرة كتعليمات المدرب أو المدرس أو التعليمات التي من مصادر أخرى مثل

وسائل الأعلام ويمكن تقديم هذه المعلومات قبل الأداء أو أثناءه أو بعده والهدف من هذه التغذية هو رصد نوع الخطأ وتصحيحه لتحسين مستوى الأداء أو الإنجاز". (حسين و علي، 2013)

- **الارسال من أعلى:**

"هو أحد المهارات الأساسية في الكرة الطائرة والذي يعني الضربة التي يبدأ بها اللعب في المباراة ويستأنف عقب انتهاء الشوط وبعد كل خطأ، وهو عبارة عن جعل الكرة في حالة لعب بواسطة اللاعب الذي يشغل المركز الخلفي الأيمن في الفريق والذي يضرب الكرة باليد المفتوحة أو المقفلة أو بأي جزء من الذراع بهدف إرسالها من فوق الشبكة الى ملعب الفريق المنافس". (نوري، تصميم وبناء حقيبة تعليمية كوسيلة مساعده في تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة، 2010)

الدراسات السابقة:

1. **دراسة** (مرابط، 2021)

عنوان الدراسة: "أثر استخدام التغذية الراجعة على تنمية مهارة الإرسال في الكرة الطائرة لدى تلاميذ الطور المتوسط من التعليم".

هدف الدراسة: التعرف على تأثير استخدام التغذية الراجعة على تنمية مهارة الإرسال في الكرة الطائرة لدى تلاميذ الطور المتوسط من التعليم.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو التصميم الثنائي "قبلي - بعدي".

عينة الدراسة: اشتملت العينة على (70) تلميذ.

أهم النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تنمية مهارة الإرسال بين الاختبار القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي.

2. **دراسة** (نوري، 2018)

عنوان الدراسة: "فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع وتقنية الفيديو التفاعلي وفق التغذية الراجعة المؤجلة في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة للطالبات".

هدف الدراسة: التعرف على فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع وتقنية الفيديو التفاعلي وفق التغذية الراجعة المؤجلة في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة للطالبات.

منهج الدراسة: استخدام المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين لملائمته طبيعة البحث.

عينة الدراسة: اشتملت عينة الدراسة على (18) طالبة تم اختيارهن من طالبات المرحلة الثانية بفرع العلوم التطبيقية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ميسان.

أهم النتائج: وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين التجريبيتين لصالح المجموعة التجريبية الاولى في مهارات الارسال والاستقبال وكذلك فاعلية استعمال التغذية الراجعة المؤجلة للمجموعتين.

3. **دراسة** (حسين و علي، 2013)

عنوان الدراسة: "تأثير التغذية الراجعة الخارجية في تعلم واحتفاظ مهارتي الارسال والاستقبال بالكرة الطائرة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بأعمار 12 – 13 سنة)".

هدف الدراسة: التعرف على تأثير التغذية الراجعة الخارجية في تعلم واحتفاظ مهارتي الارسال والاستقبال بالكرة الطائرة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بأعمار 12 – 13 سنة).

منهج الدراسة: استخدم الباحثان المنهج التجريبي ذو التصميم الثنائي "قبلي - بعدي" لملائمته طبيعة البحث.

عينة الدراسة: اشتملت العينة على (10) طلاب.

أهم النتائج: التغذية الراجعة الخارجية تحسن الاداء وتسرع من عملية التعلم ولها دور فعال في عملية التعلم ولا سيما في مراحل التعلم الاولى.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي أمكن الحصول عليها وجد أنها قد ألقت الضوء على الكثير من المعلومات التي تفيد الباحثان وتعتبر دليلاً لعملهم :

1. التعرف على الدراسات التي تناولت موضوع التغذية الراجعة بأنواعها المختلفة.
2. تحديد الخطوات المهمة لإجراءات البحث.
3. اتفقت الدراسات السابقة على استخدام المنهج التجريبي وهو ما يلائم طبيعة هذا البحث.
4. التعرف على حجم العينات وطريقة اختيارها في الدراسات السابقة.
5. التعرف على الأساليب والاختبارات المستخدمة في جمع البيانات في الدراسات السابقة.
6. التعرف على الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة.
7. تمت الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في تفسير نتائج الدراسة الحالية.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم االباحثان المنهج التجريبي ذو التصميم الثنائي لملائمته طبيعة هذا البحث.

مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث على طلاب الفصل الأول بقسم التدريب بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس للفصل الدراسي خريف من العام الجامعي 2023/2022م.

عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على 20 طالب من طلاب المجموعتين الخامسة والسادسة المقيدين في الفصل الأول بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة طرابلس للفصل الدراسي خريف 2023/2022م، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العمدية حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع 10 طلاب بكل مجموعة، وقد تم استبعاد عدد 2 طلاب لعدم التزامهم وغيابهم عن بعض المحاضرات العملية.

الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

1- جهاز الحاسب الآلي (الكمبيوتر).
2- جهاز بروجكتير لعرض المهارة.
3- استمارات تسجيل.

تجانس وتكافؤ عينة البحث:

تم إجراء التجانس والتكافؤ وذلك بتقسيم العينة إلى مجموعتين متساويتين بأخذ القياسات القبلية للمتغيرات الأساسية والمهارية يوم الاربعاء 2022/10/12م والجداول الآتية توضح ذلك:

جدول (1) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء للمتغيرات الأساسية لعينة البحث

المتغيرات الأساسية	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
العمر الزمني	18	18.99	0.852	19.18	0.669-
الطول	18	175.90	2.008	176.85	1.419-
الوزن	18	69.09	3.380	71.00	1.695-

يتضح من نتائج الجدول رقم (1) أن قيم معامل الالتواء في جميع المتغيرات الأساسية قد تراوحت مابين (-1.695، -0.669) وتقع جميعها مابين (±3) وهذه النتيجة تؤكد على اعتدالية البيانات، مما يشير إلى وجود تجانس في المتغيرات الأساسية للمجموعتين الضابطة والتجريبية .

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى الدلالة للمجموعتين في المتغيرات الأساسية

الإحصاءات / المتغيرات الأساسية	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	س	ع	س	ع		
العمر	18.98	0.684	19.12	0.852	0.909	0.456
الطول	177.60	1.288	178.20	1.420	1.102	0.192
الوزن	74.20	2.008	72.92	2.980	1.249	0.168
الارسال من أعلى (التنس)	2.266	0.534	2.434	1.097	0.721	0.600
الارسال من أعلى (المتموج)	2.244	0.858	2.622	1.060	1.021	0.290

يتضح من نتائج الجدول رقم (2) أن النتيجة تشير إلى عدم وجود فروق معنوية في المتغيرات الأساسية وقد تراوحت مستوى دلالة الاختبار مابين (0.456) إلى (0.892) وهي جميعها أكبر من مستوى المعنوية (0.05) وهذه النتيجة تؤكد تكافؤ المجموعتين في المتغيرات الأساسية للعينة.

التجربة الاساسية:

تضمنت التجربة الأساسية ثلاث مراحل وهي كالتالي:

- القياس القبلي ابتداء من تاريخ 12 / 10 / 2022.
- قام الباحثان بتقسيم عينة البحث إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، حيث يتم تدريس مهارة الارسال من أعلى للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية وذلك عن طريق استخدام أسلوب (الشرح والنموذج)، فيما تم تدريس مهارة الارسال من أعلى للمجموعة التجريبية عن طريق الشرح وعرض مجموعة من مقاطع الفيديو للمهارة (قيد البحث) ليتم مشاهدتها من قبل الطلبة لمساعدتهم بأخذ تصور كافي على كيفية أداء المهارة بشكل صحيح، حيث كان زمن تطبيق البرنامج 60 دقيقة من الزمن الكلي للمحاضرة والبالغ 120 دقيقة وذلك اعتبارا من يوم الأربعاء الموافق 2022/10/19م ولغاية يوم الأربعاء 2022/12/28م.
- القياس البعدي ابتداء من 04 / 01 / 2023م.

بناء البرنامج المقترح:

1. **أسس بناء البرنامج:**

- أن يتناسب البرنامج مع المرحلة السنية للطلاب واحتياجاتهم البدنية والنفسية .
- أن يراعي الفروق الفردية بين الطلاب وعوامل الأمن والسلامة .
- أن يتميز البرنامج بالتدرج من السهل إلى الصعب والتنويع والتشويق .
- أن يتحدى محتوى البرنامج قدرات الطلاب مما يدفعهم إلى الابتكار .
- أن يساعد البرنامج على تحقيق مبدأ التفاعلية بين الطلاب والبرنامج .
- أن يراعي توفير الإمكانات والأدوات اللازمة لتطبيق البرنامج والأجهزة اللازمة .

2. **الإمكانات اللازمة لتنفيذ البرنامج:**

- جهاز الحاسب الآلي .
- أقراص.
- ملعب الكرة الطائرة .
- كرات وشبكة الكرة الطائرة.

3. **الإطار العام لتنفيذ البرنامج:**

تم تنفيذ البرنامج بواقع وحدة تعليمية لمدة "8" أسابيع، وبذلك يتضمن البرنامج 8 وحدات، وزمن تنفيذ الوحدة 60 دقيقة، وهو نصف زمن المحاضرة، كما هو موجود بالمرفق رقم (1)

4. **عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين:**

بعد الانتهاء من إعداد البرنامج تم عرضه على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (5) تخصص المناهج وطرق التدريس والكرة الطائرة من أجل التعرف على:

- مدى مناسبة الأهداف العامة للبرنامج.
- مدى تحقيق الأهداف لما يتطلبه البرنامج.
- الدقة العلمية والوضوح لمحتوى البرنامج .
- مدى مناسبة أسلوب عرض المحتوى للوسائط المستخدمة قيد البحث وكذلك ملائمتها لاحتياجات الطلاب.
- صلاحية البرنامج للتطبيق .

ومن خلال استعراض آراء الخبراء وتحليلها اتضح موافقتهم بنسبة مئوية قدرها 100% على صلاحية البرنامج للتطبيق.

5. تنفيذ البحث:

المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
الإحماء العام	الإحماء العام
مشاهدة الوسائط قبل التطبيق لإعطائهم وقتاً للمشاهدة ولمراعاة الفروق الفردية للطلاب والتفاعل مع البرنامج.	
تطبيق البرنامج الذي تم مشاهدته	تدريس المهارة بالطريقة التقليدية "الشرح وأداء النموذج"
تدريبات للتقدم بالمهارات المحددة للوصول لمرحلة التثبيت والإتقان.	تدريبات للتقدم بالمهارات المحددة للوصول لمرحلة التثبيت والإتقان.
مكان عرض شاشة الفيديو قريب من الملعب الذي يتم تطبيق المهارة لكي تكون لدى الطالب الفرصة لمشاهدة أي جزء مرة أخرى.	
تشجيع وامتداح أداء الطلاب.	تشجيع وامتداح أداء الطلاب.
الزمن الكلي للمحاضرة 120 دقيقة .	الزمن الكلي للمحاضرة 120دقيقة .
زمن تطبيق البرنامج 60 دقيقة	زمن تطبيق البرنامج 60 دقيقة

المعالجات الإحصائية:

1- المتوسط الحسابي.

2- الوسيط.

3- الانحراف المعياري.

4- معامل الالتواء.

5- اختبار T.test لدلالة الفروق.

عرض النتائج ومناقشتها:

أولا: عرض ومناقشة النتائج الفرض الاول

والذي ينص على وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولمصلحة القياس البعدي في تعلم مهارة الارسال من أعلى.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والفرق بين المتوسطات وقيمة (ت) ومستوى الدلالة بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.

الإحصاءات / المهارة	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	س	ع	س	ع			
الإرسال من أعلى (التنس)	2.434	1.097	5.766	0.730	3.332	17.38	0.000
الإرسال من أعلى (المتموج)	2.622	1.060	6.144	0.886	3.522	12.36	0.000

يتضح من نتائج الجدول رقم (3) وجود فروق معنوية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في متوسطات درجات الأداء المهاري لمهارة الارسال من أعلى وهذا ما أكدته قيمة (ت) ودلالة معنوية الاختبار والتي سجلت جميع قيمها (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05)

حيث كانت هناك فروق معنوية بين القياسين (القبلي ـ البعدي) لمستوى مهارة الإرسال من أعلى (التنس) حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة (17.38) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية، وهذا يدل على وجود فروق معنوية ولصالح القياس البعدي، كما أشارت نتائج الجدول (3) إلى وجود فروق دالة إحصائياً وتحسن في مهارة الإرسال من أعلى (المتموج) حيث كانت القيمة المحسوبة (12.36) وهذا يدل على وجود فروق معنوية لصالح القياس البعدي.

ويرجع هذا التحسن إلى أن البرنامج المقترح الذي استخدم فيه الفيديو لأفراد المجموعة التجريبية، حيث يتعامل مع حاسة السمع والبصر والوصول إلى الفهم الجيد وتصحيح الأخطاء والإقلال من نسبتها، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة كل من (الأخضر، 2004)، (علي، 2004) من أن استخدام الفيديو يعمل علي زيادة إيجابية التعلم ويراعي الفروق الفردية ويوفر مداخل جديدة للتعلم ويشبع حاجات المتعلمين ويزيد من مشاركتهم الإيجابية.

وتتفق هذه النتائج مع كل من (عبدالمجيد، 1996) (البيلي، 1996) من أن استخدام العرض المرئي له تأثير إيجابي ويساعد على إكساب المهارات الأساسية بصورة أفضل وأسرع.

كما أكد (محمد، 1999) أن الفيديو يوصل المعلومة بصورة أفصل وخصوصاً عند استخدامها في العملية التعليمية، ويساعد على حدوث تعلم بصورة أفصل للمتعلم.

وهذا يحقق صحة الفرض الأول والذي ينص على وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولمصلحة القياس البعدي في تعلم مهارة الارسال من أعلى.

ثانيا: عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني

والذي ينص على وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والفرق بين المتوسطات وقيمة (ت) ومستوى الدلالة بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

الإحصاءات / المهارة	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	س	ع	س	ع			
الإرسال من أعلى (التنس)	2.266	0.534	2.922	0.975	0.656	2.059	0.044
الإرسال من أعلى (المتموج)	2.244	0.858	3.188	0.990	0.944	3.182	0.007

يتضح من نتائج الجدول رقم (4) أن هناك فروق معنوية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في متوسطات درجات الأداء المهاري وهذا ما أكدته قيمة (ت) ودلالة مستوى معنوية الاختبار والتي سجلت جميعها قيمه أقل من مستوى المعنوية (0.05).

حيث يتضح من مهارة الإرسال من أعلى (التنس) وجود فروق معنوية حيث كانت قمة "ت" المحسوبة (2.059) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية، وهذا يدل على جود فروق معنوية ولمصلحة القياس البعدي، أما مهارة الإرسال من أعلى (المتموج) فقد جاءت نتائجها في الجدول (4) وجود فروق معنوية حيث كانت قمة "ت" المحسوبة (3.182) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية، وهذا يدل على وجود فروق معنوية ولمصلحة القياس البعدي.

وتؤكد نتائج الجدول ذاته ما أشار أليه (برهم، وآخرون، 1989) من أن المهارات الحركية لا يمكن إتقانها وتطويرها إلا بتعلمها، والتدريب عليها بمختلف الطرق والوسائل التي يمكن استخدامها لضمان تعلم مختلف هذه الحركات وإتقانها.

ويرى الباحثان الفارق المعنوي في مهارة الإرسال بنوعيه (التنس، المتموج) قد ظهر مع عدم استخدام الفيديو وذلك يرجع إلى أن هذه المهارة يمكن تعلمها بالطرق التقليدية ولكن بطريقة لا تتميز بالسهولة والاتقان المهاري.

وبذلك يتحقق الفرض الثاني كلياً والذي ينص على وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعلم مهارة الارسال من أعلى.

ثالثاً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث

والذي ينص توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في تعلم مهارة الارسال من أعلى.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والفرق بين المتوسطات وقيمة (ت) ومستوى الدلالة للمجموعتين في القياس البعدي لمهارة الارسال من أعلى

الإحصاءات / المهارة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	س	ع	س	ع			
الإرسال من أعلى (التنس)	5.766	0.730	2.922	0.975	3.04	9.67	0.00
الإرسال من أعلى (المتموج)	6.144	0.886	3.188	0.990	2.96	8.62	0.00

يتضح من نتائج الجدول رقم (5) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات التعلم المهاري لمهارة الارسال من أعلى وهذا ما أكدته قيمة (ت) ومستوى دلالة معنوية الاختبار والتي بلغت جميع قيمها (0.00) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05).

ويشير جدول (5) وجود فروق دالة إحصائياً في القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارة الإرسال من أعلى (التنس) حيث ظهرت قيمة "ت" المحسوبة (9.67) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية لصالح المجموعة التجريبية.

كما يظهر هناك فروق دالة إحصائياً في القياس البعدي بين المجموعتين لمهارة الإرسال من أعلى (المتموج) لصالح المجموعة التجريبية، حيث ظهرت فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 ، وكانت قيمة "ت" المحسوبة (8.62).

ومن خلال ما تقدم يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسيين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارة الارسال من أعلى، بعد انتهاء تعلم الطلاب لمهارة الارسال من أعلى بنوعيه (التنس ـ المتموج)، حيث تم استخدام تقنية الفيديو للمجموعة التجريبية واستخدام الأسلوب التقليدي للمجموعة الضابطة وكانت النتيجة لصالح المجموعة التجريبية.

وإن سبب تفوق المجموعة التجريبية يرجع إلى أن أسلوب اختيار الفيديو الذي تم تقديمه للطلبة كان مناسباً لمستواهم وقدراتهم وميولهم، والعمل على مراعاة الفروق الفردية بينهم وزيادة دافعيتهم.

وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل من (مرابط، 2021) ودراسة (نوري، 2018) ودراسة (حسين و علي، 2013) بأن هناك فروق لصالح المجموعة التجريبية.

وتتفق نتائج الجدول مع ما أشار إليه (زغلول وآخرون، 2001) على أن تنظيم المادة العلمية المراد تعلمها مهم جدا حيث يتم فيه تدرج المادة العلمية من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب مما يؤدي إلى إثارة دافعية المتعلم.

وقد أكد (الزبيدي، 1997) على أن نتائج البحوث تؤيد استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم، والتي أثبتت تعلماً أفضل في وقت قصير ورسوخاً في الذاكرة لمدة أطول.

ويتفق هذا مع دراسة (البصباص، 2007) من أن استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم المختلفة له أثر إيجابي على تعلم المهارات الحركية.

ويؤكد (Dennis, 1989)على أن تقديم المهارات في شكل مرئي يفوق أي شرح لفظي حول النواحي المعرفية المتصلة بالمهارة، وأن التصميم الجيد للمادة التعليمية يجعل اتجاه المتعلم نحو هذه المادة أكثر إيجابية.

وتتفق في ذلك مع ما أشارت إليه (الشهيبي، 2012) نقلا عن مقولة هولر Holler's (1996) التي توضح إن الطلبة يتذكرون 10% فقط مما يقرؤونه، 20% فقط مما يسمعونه، 30% مما يرونه 50% مما يرونه ويسمعونه، ولكنهم يتذكرون ما يفعلونه بنسبة 90%.

ويرى (المصري و الأقرع ، 2013) أن استخدام الفيديو في مجال التعلم والتدريب علي الأنشطة الرياضية المختلفة يعطي فرصة كبيرة للتعلم حيث يساعد على التعبير عن المعارف المختلفة (خبرات- أنشطة وغيرها) بأكثر من وسيلة في نظام تم التخطيط له جيداً، كما يساعد على تقديم خبرات حية وقوية التأثير وبالتالي بقاء أثر ما يتعلمه مما ينعكس على التعلم من خلال جعله قوياً ومحسوساً وبذلك تزداد قدره المتعلم على استيعاب المراحل المتتابعة لأداء المهارات المختلفة من خلال الرؤية الواضحة والوقت الكافي أثناء عرض النماذج المختلفة التي تتضمنها تقنية العرض المرئي، وهذا يتيح مجالاً أوسع للملاحظة لفهم وترسيخ المهارات في أذهانهم.

ويرى الباحثان بأن استخدام تقنية الفيديو تساعد الطلبة على التركيز في المهام العقلية وسرعة استيعاب المعلومة وإرجاعها عند الحاجة إليها لان عملية التذكير ليست عبارة عن عملية تخزين بل هي عملية إرجاع للمعلومات واستعادتها مرة أخرى.

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثالث والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في تعلم مهارة الارسال من أعلى بنوعيه (التنس ـ المتموج) في الكرة الطائرة.

الاستنتاجات:

1- إن التعليم باستخدام (الفيديو) ساهم بطريقة إيجابية في تعلم مهارة الارسال من أعلى بنوعيه (التنس ـ المتموج) في الكرة الطائرة.

2- إن التعليم باستخدام (الفيديو) كان أكثر فعالية من التعلم بالطريقة التقليدية.

التوصيات:

1- ضرورة الاهتمام بإدخال التقنيات الحديثة عامة وطريقة الفيديو خاصة ضمن طرق تدريس المواد العملية بالكلية.

2- ضرورة توفير بعض الأجهزة والوسائل التكنولوجية في القاعات والملاعب حتى يتسنى استخدامها كوسيلة تعليمية في تدريس التربية البدنية.

3- إجراء المزيد من الدراسات المماثلة على عينات ومراحل سنية مختلفة وعلى أنشطة رياضية أخرى.

4- تطبيق أساليب أخرى من أساليب التعلم النشط كالأسلوب التعاوني، والأقران، وغيرها من أجل الرقى بالتعليم والعملية التعليمية.

أولا: المراجع العربية

شلتوت , خفاجة. (2002). *طرق التدريس في التربية البدنية ، الجزء الثاني التدريس للتعليم والتعلم* (المجلد ط1). الإسكندرية: مكتب ومطبعة الإشعاع الفنية.

السيد عاطف. (2002). *الكمبيوتر التعليمي والعرض المرئي*. الإسكندرية: دار طيبة للطباعة.

إياد علي حسين، و حازم محمد علي. (2013). تأثير التغذية الراجعة الخارجية في تعلم واحتفاظ مهارتي الارسال والاستقبال بالكرة الطائرة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بأعمار 12 – 13 سنة. *مجلة الرياضة المحاصرة ، العدد 19 ، المجلد 12*، 55-84.

دلال علي محمد الشهيبي. (2012). تأثير استخدام الألعاب اللغوية على تعلم اللغة الانجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي في مدينة المرج. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بنغازي، ليبيا.

سعيد غني نوري. (4 - 5 نيسان, 2018). فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع وتقنية الفيديو التفاعلي وفق التغذية الراجعة المؤجلة في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة للطالبات. *(المؤتمر العلمي الدولي الأول)بالرياضة ترتقي المجتمعات وبالسلام تزدهر الأمم*، الصفحات 93-110.

سعيد غني نوري. (2010). تصميم وبناء حقيبة تعليمية كوسيلة مساعده في تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة. *مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية، 17*، الصفحات 102-119.

سليمان الزبيدي. (1997). *الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية*. عمان، الأردن: دار أرام للدراسات والنشر.

عبدالقادر أحمد البصباص. (2007). تأثير استخدام الوسائط المتعددة في إعداد الطالب المعلم لكلية التربية البدنية . رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية البدنية، جامعة طرابلس.

عبدالمنعم برهم، وآخرون. (1989). *موسوعة التمرينات البدنية*. عمان، الأردن: دار الفكر العربي للنشر و التوزيع، الجزء الثاني.

علي محمد عبدالمجيد. (1996). أثر استخدام الوسائل التكنولوجية على تدريس مهارات وحدة تعليمية في درس التربية الرياضية. *مجلة علوم وفنون الرياضة، 1*.

فائزة جمعة الأخضر. (2004). تأثير استخدام الفيديو علي تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لطلاب السنة الأولى لسنة الأولى لكلية التربية البدنية طرابلس. رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية البدنية، جامعة طرابلس.

محمد سعد زغلول وآخرون. (2001). *تكنولوجيا التعلم وأساليبها في التربية الرياضية* (المجلد ط1). القاهرة: مركز الكتاب للنش.

محمد وهبة البيلي. (1996). فعالية استخدام التعلم المبرمج والفيديو على تعلم بعض مهارات كرة السلة في درس التربية الرياضية. رسالة ماجستير في التربية الرياضية غير منشورة، كلية التربية البدنية، طنطا .

مسعود مرابط. (2021). أثر استخدام التغذية الراجعة على تنمية مهارة الإرسال في الكرة الطائرة لدى تلاميذ الطور المتوسط من التعليم. الصفحات 563-579.

مصطفى عبدالسميع محمد. (1999). *تكنولوجيا التعليم، دراسات عربية*. القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ط1.

مفتي ابراهيم حماد. (1998). *التدريب الرياضي الحديث – تخطيط وتطبيق وقيادة –*. القاهرة: دار الفكر العربي، ط1.

ناهدة زيد. (2008). *أساسيات في التعلم الحركي*. النجف، العراق: دار الضياء للطباعة والتصميم، ط1.

وائل سلامة المصري، و هشام علي الأقرع . (يناير, 2013). تأثير الفيديو التفاعلي على الأداء المهاري والمستوى الرقمي لمهارة رمي القرص لطلاب كلية التربية البدنية والرياضة في جامعة الأقصى. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 21، العدد1*، 207-233.

وفيقة مصطفى حسن أبو سالم. (2007). *تطبيقات تكنولوجيا التعليم والتعلم* (المجلد الجزء الأول). الإسكندرية: مشاة المعارف.

وليد عصمان علي. (2004). أثر استخدام الوسائط المتعددة علي أداء بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي في كرة اليد للتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية الرياضية للبانين , جامعة الإسكندرية .

ثانيا: المراجع الأجنبية

Dennis, W. (1989). *Visual Design for projected still Material in Educational Teachnobgy.*